

## خروج المئات في مسيرة بهونج كونج للمطالبة بالإفراج عن (ليو) الفائز بجائزة نوبل



المئات في هونغ كونج يطالبون بالإفراج عن ليو الفائز بجائزة نوبل

□ **هونغ كونج / 14 أكتوبر/ رويترز؛**

خرج المئات في مسيرة في هونغ كونج يوم أمس الأحد لمطالبة الصين بالإفراج عن المعارض الصيني ليو شياو بو قبل أسبوع من منح الناشط في مجال حقوق الإنسان جائزة نوبل للسلام.

وخرج نحو ألف حاملين لافتات كتب عليها «أطلقوا سراح ليو شياو بو» مرددين اغنيات من أجل الإفراج عنه على أنغام الجيتار في مسيرة إلى مكتب اتصال بكين دعماً للفائز بجائزة نوبل وهو أول صيني يحصل على الجائزة. ونددت الصين بحصول ليو على الجائزة باعتبار

هذا «عملاً مشيناً» ووجهت زوبعة من التوبيخ الدبلوماسي نحو النرويج في حين ضغطت بكين على دبلوماسيين لمقاطعة الاحتفال. وهدف الناشط وعضو البرلمان في هونغ كونج ليونج كوك هانج قائلا «عار على الحزب الشيوعي الصيني».

كما انتقد العديد من المحتجين الصين لوضعها ليو وشيا زوجة ليو قيد الإقامة الجبرية ومنعها معارضين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان من مغادرة البلاد في الأسابيع الأخيرة خوفا من احتمال أن يحضروا حفل تسليم الجائزة. وقال لي تشيوك يان عضو البرلمان في هونغ

## إيران تعلن إحراز تقدم جديد في برنامجها النووي قبل محادثات جنيف



علي أكبر صالحى رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية يتحدث في أصفهان يوم أمس الأحد.

الغربية.

وأضاف صالحى «مرة أخرى أقول لأصحاب النوايا السيئة والمجرمين الدوليين .. أننا هنا وأنا نقاوم وسنواصل المقاومة».

وجاءت تصريحات صالحى أثناء اعلانه ان خبراء إيرانيين سيستخدمون مسحوق مركبات اليورانيوم أو ما يعرف بالكعكة الصفراء) تم إنتاجه في البلاد في محطة أصفهان -

وفي السابق استخدمت إيران مخزونا من الكعكة الصفراء كانت قد اشترته من جنوب افريقيا في السبعينات، لكن بعض المحللين في الغرب ذكروا ان مخزون إيران من المادة ربما أوشك على النفاد.

وأضاف في مؤتمر صحفي اذاعه التلفزيون الرسمي «تم تسليم أول كمية من الكعكة الصفراء من (مدينة) بندر عباس اليوم (أمس) لموقع أصفهان النووي. وبالطبع تجري العملية بكاملها تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.»

والغرب.

وأضاف في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون «مهما بذلوا من جهد لفرض عقوبات ووضع جميع انواع العقوبات إلا أنشطتنا النووية تتقدم».

وتريد القوى الغربية ان تعلق إيران أنشطة تخصيب اليورانيوم التي لها استخدامات مدنية وعسكرية. ولكن إيران استبعدت ذلك ويقول دبلوماسيون غربيون ان العقوبات تضر باقتصاد إيران المعتمد على النفط ويأملون ان تمنعها العقوبات بالدخول في مفاوضات جادة بشأن برنامجها النووي.

ولا يتوقع محللون حدوث تقدم في جنيف وهو أول اجتماع من نوعه فيما يزيد عن عام ويعتقدون ان اقصى ما يمكن ان يسفر عنه الاتفاق هو عقد مزيد من الاجتماعات.

وقد يخيم على اجواء الحوار في جنيف مقتل عالم نووي إيراني في طهران الاسبوع الماضي أُنحت إيران باللائمة في مقتله على المخبرات التي ترفضها الأمم المتحدة

أعلن مسؤول إيراني بارز ان بلاده ستستخدم مركبات يورانيوم مصنعة محليا في محطة مهمة ضمن برنامجها النووي لأول مرة يوم أمس الأحد وذلك قبل يوم من استئناف محادثات مرتقبة بين طهران والدول الست الكبرى.

وتشير الأنباء على ما يبدو إلى اصرار إيران على المضي قدما في أنشطتها النووية التي تقول انها مخصصة لتوليد الكهرباء ولكن الغرب يخشى انها تهدف لإنتاج أسلحة. وتعد المحادثات بين إيران والقوى العالمية في جنيف يومي السادس والسابع من الشهر الجاري.

وتقول إيران ان برنامجها النووي يهدف لتوليد الكهرباء بينما يرتاب الغرب بان طهران تريد إنتاج قنبلة نووية.

وقال علي أكبر صالحى رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية إن الجمهورية الإسلامية تحقق تقدما تكنولوجيا سريعا رغم العقوبات الأكثر صرامة التي ترفضها الأمم المتحدة

## منتقدون يطالبون باستقالة مسؤولين

### اسرائيليين بسبب حرائق الغابات

□ **طيرة الكرمل / 14 أكتوبر/ رويترز؛**

واجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم أمس الأحد دعوات بتحمل المسؤولية عن حريق غابات هائل يستعر منذ أربعة ايام أسفر عن مقتل 41 شخصا ووصف بأنه الأسوأ في تاريخ إسرائيل.

وطالب ساسة ومنتقدون باستقالة بعض المسؤولين لفشلهم في السيطرة على الحريق الذي أتى على 12 ألف فدان من الغابات والتهم ملايين الأشجار ودمر عشرات المنازل.

كما خرجت انتقادات أيضا من داخل ائتلاف نتنياهو. وقال اسحاق هرتزوغ وزير الرفاه من حزب العمل الذي يمثل يسار الوسط لراديو الجيش الإسرائيلي «ينبغي ان نمنع التفكير على المستوى الوطني لنعرف كيف تمنى دولة متقدمة ومتطورة مثلنا بهذا الفشل الذريع».

وفي حين بذل نتنياهو جهودا كبيرة لحشد مساعدات دولية ومتابعة جهود مكافحة الحريق في مطلع الاسبوع استهدفت معظم الانتقادات وزير الداخلية ايلى يشاي المعني بمهمة الاشراف على قوات اطفاء الحرائق.

وطالب كثيرون باستقالة يشاي من حزب شاس المتطرف وهو شريك رئيسي في الائتلاف الحاكم بسبب سوء اعداد جهاز الاطفاء الذي فشل في السيطرة على الحريق.

وقال يارون ديكيل مقدم برنامج حواري شهير في راديو إسرائيل «في بلد محترم يجب ان تعود الى منزلك بكل بساطة بعد هذا الفشل الذريع» وذكر تحديدا اسمي يشاي ورئيس فرق مكافحة الحريق في إسرائيل.

وعقد نتنياهو اجتماعا لحكومته أمس الأحد في طيرة الكرمل وهي البلدة المتكوبة وتعهد بإعادة بناء المنطقة «بأسرع ما يمكن».

واستمرت الجهود الدولية لمساعدة إسرائيل على احتواء الحريق ومن المتوقع ان تنضم المانيا وسويسرا وأذربيجان إلى 12 دولة أخرى أرسلت معدات اطفاء حريق.

وأضاف بوعاز ركياع المتحدث باسم جهاز الاطفاء في إسرائيل ان 34 طائرة تحلق في سماء الكرمل في محاولة لاحتواء الحريق مضيفا انه ضعف بالفعل لكن لم يتم بعد السيطرة عليه.

واستأجرت إسرائيل طائرة اطفاء عملاقة طراز بوينج 747 وصلت من الولايات المتحدة أمس الأحد وعليها 21 الف جالون من الماء ومواد لاختام اللهب.

وجاءت المساعدة من مكان غير متوقع من الضفة الغربية المحتلة حيث أرسل الرئيس الفلسطيني محمود عباس ثلاث سيارات اطفاء وطاقم اطفاء إلى منطقة حيفا بعد مصادفة هاتفية ودية نادرة مع نتنياهو يوم أمس الأول السبت.

وذكر بيان إسرائيلي ان عباس عبر عن تعازيه لإسرائيل في القتلى الذين لقوا حتفهم في الحريق يوم الخميس. وكان أغلبهم من الضباط المتدربين من مصلحة السجون وكانوا في طريقهم للمشاركة في اجلاء 500 نزيل من سجن.

وعلى النقيض من ذلك قال اسماعيل هنية القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة الذي تحاصره إسرائيل ان الحريق عقاب من الله للدولة اليهودية.

ودافع نتنياهو عن حاجة إسرائيل لمساعدة خارجية لمكافحة الحريق وقال «كلنا نحصل على مساعدات من الآخرين. انه جزء من وجودنا كقرية عالمية».

وذكر بيان صادر عن مكتبه أمس الأحد انه طلب من مراقب حسابات الدولة التحقيق في إجراءات «الاستعداد والتعامل» مع الحريق.

وقالت الشرطة ان مراهقين اثنين يشتبه بانهما تسببا بامهالهما في اشتعال الحريق مثلا امام المحكمة لتمديد فترة احتجازهما يوم الخميس. واتهم الاثنان بعدم اطفاء نار اوقداها في معسكر ما أدى إلى اندلاع حريق الغابات الهائل.

## قراصة يحتجزون سفينة من بنجلادش

### قبالة سواحل الهند

□ **داكا / 14 أكتوبر/ رويترز؛**

قال مسؤولو شحن من بنجلادش يوم أمس الأحد ان قراصة خطفوا سفينة ترفع علم بنجلادش في بحر العرب قبالة ساحل الهند.

وأضاف مسؤول كبير بإدارة الشحن في بنجلادش «القراصة اغتالوا متن السفينة جاهان موني بعدما طاردها في بحر العرب يوم أمس الأحد».

وقال الاميرال باز الرحمن رئيس ادارة الشحن لرويترز دون اعطاء تفاصيل أخرى «لقد طلبنا المساعدة من فرق مكافحة القرصنة في دبي وسنغافورة وخر السواحل الهندي» وتراقب ادارة الشحن التابعة لوزارة الشحن عمليات الشحن الخارجي وخدمات العبارات وتضع اللوائح المنظمة لها. وأضاف مسؤول اخر بالادارة «القراصة استولوا على السفينة».

وقالت ادارة الشحن ان السفينة كانت متجهة الى اوروبا محملة ببضائع من سنغافورة. ويبلغ عدد افراد طاقم السفينة 16 بحارا وهي مملوكة لشركة شحن من بنجلادش. ولم تتوفر على الفور تفاصيل أخرى عن السفينة.

## الكشف عن جاسوسة روسية تعمل في

### البرلمان البريطاني

□ **لندن / 14 أكتوبر/ رويترز؛**

ذكرت صحيفة صندي تايمز يوم أمس الأحد امرأة روسية تعمل لحساب مشرع بريطاني تواجه الترحيل بعدما اعتقلتها اجهزة الامن للاشتباه في قيامها بالتجسس.

وقالت الصحيفة ان كاتينا زاتوليفيتير (25 عاما) عملت سرا لحساب المخابرات الروسية.

وكانت تعمل لحساب النائب عن حزب الديمقراطيين الاحرار مايك هانكوك الذي نفى ان تكون مساعدته قد ارتكبت اي مخالفة.

وأضاف هانكوك في بيان «هي ليست جاسوسة روسية. لا اعرف شيئا عن التجسس لكنها تواجه امر ترحيل». وأضاف انه سيتقدم باستئناف ضد امر ترحيلها».

وقال المتحدث باسم حزب الديمقراطيين الاحرار الشريك الاصغر في الحكومة الائتلافية البريطانية انه يتهم انها قيد الاحتجاز. وأضافت وزارة الداخلية انه لا يمكنها التعليق على حالات فردية او تأكيد اوامر ترحيل قائمة. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السفارة الروسية في لندن.

وابلغ مصدر امني صنداي تايمز ان وجود زاتوليفيتير ليس «مفيدا للامن القومي» وان التبية قد انعقدت لترحيلها. وأضافت الصحيفة ان هذه هي المرة الاولى منذ نهاية الحرب الباردة التي يتهم فيها شخص يعمل في البرلمان بالتجسس لحساب الروس.

## أردوغان يهاجم برقيات ويكيليكس

### ويصفها ب«الافتراءات»

□ **استنبول / 14 أكتوبر/ رويترز؛**

اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان دبلوماسيين امريكيين بشن «ثرثرة» و«افتراءات» بعد ان زعمت برقيات مسربة لوزارة الخارجية الامريكية وجود فساد في حكومته وصورته على انه اسلامي.

وبدا موقع ويكيليكس الالكتروني في نشر مئات الالاف من البرقيات الدبلوماسية السرية ومن بينها بعض البرقيات التي تظهر علاقة معقدة وصعبة بين الولايات المتحدة وتركيا العضو المسلم الوحيد في حلف شمال الأطلسي.

وقال اردوغان في تصريحات بثتها على الهواء قناة (ان تي في) الاخبارية ان «البرقيات غير الجادة لدبلوماسيين امريكيين والتي اعتمدت على ثرثرة ومجلات وادعاءات افتراءات تنتشر في شتى انحاء العالم عبر الانترنت».

واشار الى ان نشر البرقيات ربما يكون «دعاية» تهدف الى الحاق الضرر بالعلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال «هل هناك كشف عن اسرار للدولة ام هل هناك هدف اخر؟ هل نشر هذه البرقيات كشف كامل لكل الاسرار مقلما يزعم الموقع؟ ام انها عملية يتم خلالها تصفية وثائق معينة في اطار زمني واضح من خلال رقابة».

## إسبانيا تحصي خسائرها جراء إضراب المراقبين الجويين

□ **مدريد / 14 أكتوبر/ رويترز؛**

كلف إضراب المراقبين الجويين الاسبان عن العمل لمدة 24 ساعة قطاعي السياحة والطيران مئات ملايين اليورو كما كبد الحكومة خسائر سياسية ربما تزيد بكثير على ذلك. وأدى إضراب المراقبين الجويين يوم الجمعة إلى إصابة المطارات الاسبانية بالشلل وعرقل سفر مئات الالاف من المسافرين بعد ان وافقت الحكومة على قواعد جديدة تنظم ساعات عملهم ووافقت على تنازل جزئي عن هيئة إدارة المطارات.

ولم تظهر تقديرات رسمية لكن الصحف قالت ان الاضراب ربما كلف قطاع السياحة حوالي 350 مليون يورو (469 مليون دولار) وصناعة الطيران ما يزيد على مئة مليون يورو (134 مليون دولار). وقال متحدث باسم هيئة إدارة المطارات أمس الأحد «من المبكر جدا تحديد مبلغ لكلفة التعتل. واضطر هذا الإضراب رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رودريجيث ثابتيرو إلى إعلان حالة الطوارئ للمرة الأولى منذ نهاية الحكم العسكري للجنرال فرانسيסקو فرانكو في عام 1975 لإنهاء الإضراب غير الرسمي».

لكن صور جنود الجيش الذين تولوا مهمة المراقبة الجوية تسبب الحرج لثابتاتيرو الذي أعلن منذ أيام قلائل عن خطط لتحصيل ما يقرب من تسعة ملايين يورو من بيع 49 في المئة من هيئة إدارة المطارات المملوكة للدولة.

وقال العديد من المراقبين الجويين انهم أعيدوا إلى مواقعهم تحت تهديد السلاح وهددوا بالسجن إذا لم يعودوا إلى عملهم. ونفى نائب رئيس الوزراء الاسباني الفريدو روبالكابا رفع السلاح في وجه المراقبين المضربين عن العمل.

وغاب ثابتاتيرو عن الساحة خلال الأزمة تاركا مهمة تفسير الموقف لروبالكابا الذي وعد بأن عطلات عيد الميلاد لن تشهد أي إضرابات. وسوف يعمل المراقبون الجويون خلال حالة الطوارئ التي تستمر 15 يوما تحت الحكم العسكري.

وقال روبالكابا «بعض الأسر تدخر طوال العام لهذه العطلة الطويلة... لقد تسبب الأمر في خسائر كبيرة للفنادق ولاققتصاد ولصورة البلاد. وعلى شخص ما أن يتولى المسؤولية ويتخذ إجراءات تمنع تكرار ذلك».

## مقتل سائحة ألمانية بين فكي سمكة قرش بشرم الشيخ



سمكة قرش قال غواص مصري التي هاجمت السائحين في شرم الشيخ

قالت مصادر في خدمة الاسعاف بمنتجع شرم الشيخ المصري على ساحل البحر الاحمر ان سائحة ألمانية قتلت يوم أمس الأحد بين فكي سمكة قرش في المنتجع. وأضاف مصدر ان ريتا ساكري (70 عاما) كانت تسبح في المياه المواجهة لفندق حياة ريجنسي حين هاجمتها سمكة الذرية وأضاف ان السمكة قضمت الفخذ اليمنى والذراع اليسري للسائحة وأن جثتها نقلت الى مستشفى شرم الشيخ الدولي.

وتابع أن السلطات أخلت الشواطئ القريبة من الساحلين.